

خطوات الشيطان مع الإنسان

محمد المعيوف

قال ربي بما اويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين فيأتيهم اول ما يأتيهم باشد الذنوب واعظمها وهو الكفر بالله عز وجل كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فاذا عجز عنه - [00:00:01](#)

انتقل معه الى البدعة وواقعه فيها وللنفوس تشوف للبدع يخيل لصاحبها انه محق ان الناس على باطل ولهذا لا يتركها وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله احتجر التوبة او احتجز التوبة - [00:00:22](#)

عن كل صاحب بدعة. لماذا لا يتوب صاحب بدعة يا اخوان على حق والناس على باطل فاذا عجز عنه من باب البدعة جاءه من جهة الكبائر كبائر الذنوب موقعه في الموبقات والذنوب المهلكات - [00:00:44](#)

واذا عجز عنه من باب الكبائر جاءه من باب الصغائر ومحقرات الذنوب هذي بسيطة وهذي سهلة وهذا كذا وكذا وكذا فتجتمع عليه هذه المحقرات حتى تحرقه ولا قوة الا بالله وقد حذر النبي منها اياكم - [00:01:03](#)

محقرات الذنوب فاذا عجز عنه من باب الصغائر جاءه من باب التوسع في فضول المباحات الحلال حلال وظل لا يتنقل في المباحات ويلهو بها وتشغله عن طاعته ربه ويضيع النفيس من الاوقات - [00:01:22](#)

الصغير من الاعمال طيب اذا عجز عنه من باب المباحات ييأس منه يأتي احسنت فيشغله بالمفضول عن الفاضل يصيبه بالمفضول اعمال كلها طيبة تاني شاب قدراته جيدة وسداد طيب لطالب العلم - [00:01:47](#)

يأتي فيشغله بالدعوة الى الله عز وجل قد تعجبون الدعوة عمل عظيم لا شك انها عمل عظيم. لكن الدعوة ثمرة لماذا يا اخوان وربنا اول ما انزل على محمد نعم اقرأ باسم ربك الذي خلق. ثم قال يا ايها المدثر - [00:02:16](#)

فبدأ بالعلم قبل القول والعمل وهذه شبهة موجودة لدى البعض اني اذا جلست اطلب العلم قد امكث سنين وما حصلت من العلم الا قليل وما استطعت ان ادعو الى الله عز وجل ولا ان اعمل - [00:02:38](#)

في هذا المجال فيقال لمن يثير هذه الشبهة هذه شبهة تثار بين الشباب يقال لمن يثير هذه الشبهة الا يمكن ان تجمع بين العلم والدعوة ليس هذا ممكن ان ها - [00:02:59](#)

من الممكن ان تطلب العلم ويكون جهدك الاكبر ووقتك الاكثر في طلب العلم ثم يكون للدعوة منك نصيبا وتجمع بين الحسنيين ولله الحمد والمنة لكن ان نترك العلم ونزهد الناس في العلم - [00:03:18](#)

بحجة الدعوة ما اظن هذا الا من الاشغال المفضول عن الفاضل والدعوة عظيمة يا اخوان بلا شك لكنها تحتاج الى علم والدعوة بلا علم قد تكون وبالا على صاحبها تكونوا او بل قد تكونوا وبالا على الامة باكملها - [00:03:38](#)

ما في خطوات الشيطان يتنقل بها مع الانسان ولهذا حذر ربنا من خطوات ذكرها ابن القيم رحمه الله تعالى وغيره الواجب الحذر يا اخواني من كيد الشيطان ومكره فان للشيطان كيدا - [00:04:01](#)

مكرا وخداع - [00:04:27](#)